أصدرت الدعوة السلفية في مصر بيانًا أدانت فيه الجريمة التي ارتكبتها قوات الاحتلال "الإسرائيلية" بقتل أحد الضباط وعدد من الجنود المصريين في سيناء.

وأكدت الدعوة السلفية في بيانها أن تلك الجريمة تمثل نقضًا للعهود الملزمة وبالتالي لا يمكن قبول أي عذر بشأنها.

وألقى البيان بالمسئولية على الحكومة "الإسرائيلية" فيما يخص التداعيات التي ستترتب على الجريمة، وتعهد بأن دماء الشهداء المصريين لن تذهب سدى.

وحثت "الدعوة السلفية" القوات المسلحة المصرية وحكومة الدكتور عصام شرف اتخاذ ما يلزم من تدابير للرد على جريمة "إسرائيل"، مع التأكيد على أن الشعب المصري لن يقبل مثل هذه الجرائم بعد ثورة الخامس والعشرين من يناير.

وفيما يلي نص البيان الصادر عن "الدعوة السلفية"

(الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد؛

فتدين "الدعوة السلفية" بشدة، وتستنكر غاية الاستنكار الجريمة البشعة التي ارتكبتها "القوات الإسرائيلية" بقتل أحد الضباط، وعدد من الجنود المصريين بـ"سيناء" -نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء- وجرح غيرهم..

ونؤكد أن هذا نقض للعهود والمواثيق الملزمة، لا يمكن أن يُقبل فيه تبرير.

ونحن إذ نُحمِّل "الحكومة الإسرائيلية" المسؤولية الكاملة عن تداعيات هذا الحدث؛ نؤكد أن دماء شهدائنا لا يمكن أن تضيع هدرًا..

ونحذر من أن الاعتداء على أي شبر من أرضنا أو على أي فرد من أبناء أمتنا؛ سيحول ملايين من المصريين المتشوقين إلى الشهادة في سبيل الله إلى نار.. تحرق "يهود"، ومَن والاهم"؛ فـ"كلنا جيش مصر".. و"كلنا هؤلاء الأبناء المُعتدى عليهم"؛ الذين نوقن أن الله لن يضيع حقهم، وهو -سبحانه- الذي قال: (وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لِوَلِيِّهِ سُلْطَانًا فَلا يُسْرِفْ فِي الْقَتْلِ إِنَّهُ كَانَ مَنْصُورًا) (الإسراء:33).

وهو -سبحانه- الذي يقول للمظلوم: وهو سبحانه الذي يقول للمظلوم "وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين]" البخاري(8947) ، ومسلم .[(2749)

وإنما نهيب بـ"القوات المسلحة"، و"الحكومة المصرية" باتخاذ الإجراءات المناسبة للرد علي هذه الجريمة، ونؤكد أن شعب مصر بعد ثورته -باركها الله- لن يقبل أبدًا بمرور هذه الجريمة كما مرت سوابق لها في "العهد البائد".

وكذا.. لن يقبل الشعب المصري أي اعتداء علي إخواننا في "غزة"، و"فلسطين"؛ فنحن أمة واحدة، ولا يمكن أن تحمل مصر أو غزة مسؤولية حماية الأمن الداخلي للأراضي المحتلة!

أو أن تقبل أن تكون أحداث داخل الأراضي المحتلة -لا دخل لنا بها- مبررًا للاعتداء الظالم الإجرامي! (وَسَيَعْلَمُ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ) (الشعراء:722).)

الجماعة الإسلامية تطالب بالتحقيق الفوري

وفي تطور ذي صلة طالبت الجماعة الاسلامية بإلزام "إسرائيل" بتعويض أسر الضحايا ، في إطار التنديد بالعدوان الذي قام به الجانب "الإسرائيلي".

وشددت الجماعة علي ضرورة استدعاء السفير "الإسرائيلي" في حالة ثبوت تعمد "إسرائيل" لتلك الأفعال المشينة .

وفي البيان الذي نشرته علي صفحتها علي موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك اليوم دعت الجماعة إلى إجراء تحقيق فوري للوقوف على حقيقة العدوان، واتخاذ اجراءات صارمة ضد إسرائيل لمنع تكرار هذه الحوادث التي تعددت والتي لا يمكن التغاضي عنها.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/08/2011
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com